

القوات المسلحة الأردنية تطلق استراتيجية إدماج النوع الاجتماعي بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة

22 أيلول 2021 - عمان، الأردن: أطلقت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، أول استراتيجية إدماج النوع الاجتماعي للأعوام (2021 - 2024)، بهدف زيادة تمثيل المرأة في المناصب القيادية العليا، واستمرارها في الخدمة، ومشاركتها في عمليات حفظ السلام، على الصعيدين المحلي والخارجي.

وقالت مدير إدارة شؤون المرأة العسكرية في القوات المسلحة الأردنية العقيد مها الناصر: "لقد استلزم زيادة الوعي بدور المرأة في مجال الأمن والسلام مجموعة واسعة من التطورات في القوات المسلحة الأردنية، والتي تمت ترجمتها من خلال تبني هذه الاستراتيجية الممتدة لأربع سنوات، والتي تقدم عدداً من السياسات والإرشادات المستجيبة للنوع الاجتماعي، والتي سيكون لها تأثير إيجابي دائم على القوات المسلحة الأردنية"، مؤكدةً على أهمية تعزيز مشاركة المرأة في القوات المسلحة من أجل استمرار تطورها وزيادة فعاليتها.

وتستند استراتيجية القوات المسلحة الأردنية لإدماج النوع الاجتماعي على تحليل دراسات أجرتها إدارة شؤون المرأة العسكرية في أوائل عام 2020، مما ساعد على تحديد الأولويات الحالية، لتتماشى بشكل كامل مع الخطة الوطنية الأردنية لتفعيل قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 (2000)، حول المرأة والأمن والسلام 2018-2021، والتي يتم دعم تنفيذها من قبل حكومات (كندا وفنلندا والنرويج وإسبانيا والمملكة المتحدة).

وتلعب المرأة العسكرية دوراً إقليمياً ودولياً مهماً كمزود للمساعدات الإنسانية والتدريب العسكري، وبعثات حفظ السلام في جميع أنحاء العالم، ومن المقرر أن تبني استراتيجية إدماج النوع الاجتماعي على هذه الإنجازات من خلال تعزيز المساواة بين الجنسين كأولوية رئيسية وتوفير خارطة طريق قابلة للتطبيق للمساعدة في ترجمة رؤية القوات المسلحة الأردنية إلى واقع ملموس.

يشار إلى أن القوات المسلحة الأردنية هي المؤسسة العسكرية الرائدة في المملكة، التي تعنى في تعزيز بيئة مناسبة لتوظيف المرأة من أجل تعزيز مشاركتها الفاعلة والمساواة بين الجنسين كواحد من أولوياتها الرئيسية.

وقالت سعادة السيدة بريدجيت بريند، سفيرة المملكة المتحدة في الأردن، نيابة عن مجموعة المانحين: "أثني على القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في هذه اللحظة التاريخية وأكرر التزامنا المستمر بدعم الأردن في تنفيذ خطة العمل الوطنية الخاصة بالمرأة والسلام والأمن".

بدورها، أشادت نائبة الأمينة العامة للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، السيدة نهى زيادة، بالتزام القوات المسلحة الأردنية منذ فترة طويلة بتمكين المرأة ودعمها في المناصب القيادية في القوات المسلحة، مضيفة "أود أن أؤكد فخرنا بالروح الريادية للقوات المسلحة الأردنية باعتبارها واحدة من المؤسسات الوطنية الرائدة التي سعت بنشاط إلى

إدماج النوع الاجتماعي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وضمان بيئة مناسبة لتوظيف النساء دعماً لمشاركتهم النشطة.

شجعت إنجازات الأردن في مجال مشاركة المرأة في القطاعين الأمني والعسكري - قبل اعتماد خطة العمل الوطنية الأردنية بشأن قرار مجلس الأمن رقم 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن - على العمل على صياغة الخطة الوطنية الأولى لقرار مجلس الأمن بهدف المواصلة في الإنجاز والمضي قدماً أيضاً. ويرجع ذلك إلى اعتبار القوات المسلحة الأردنية وإدراكها المبكر أن تعميم إدماج النوع الاجتماعي هو أداة لتحسين الأداء والعمل بشكل عام "

"لقد أدخلت مناهج التحول في قضايا النوع الاجتماعي التي اعتمدها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي مستوى جديداً من الطموح وهي مفتاح لتسريع الجهود في توطيد أجندة المرأة والسلام والأمن. تحت قيادة المديرية التنفيذية الجديدة، سعادة الدكتورة سيما بحوص من الأردن، تلتزم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالعمل عن كثب مع القوات المسلحة الأردنية لتحقيق هذه الرؤية"، قال ممثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن، السيد زياد شيخ.

نهاية